



## يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا احب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجفِ  
مَنْ زارَ قَبْرَكَ واسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي  
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ  
تُحْظُونَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ  
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجوى لَدِيهِ فَمَنْ  
يَزُرُهُ بالقَبْرِ مَلهُوفاً لَدِيهِ كُفِي  
إِذا وَصَلَ فاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ  
مُلَبِّياً وإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ  
حَتَّى إِذا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ  
تَأَمَّلِ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ  
وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَلامِ على  
أهلِ السَلامِ وأهلِ العِلْمِ والشَرَفِ





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:  
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧ / ١٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



### التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

### رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص / تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

### مدير التحرير

حسين علي محمد حسن  
التخصص / لغة عربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

### هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص / فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

### هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد / باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي  
**ISSN3005\_5830**

#### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

#### البريد الإلكتروني

إيميل

**off\_research@sed.gov.iq**

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off\_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ اَلْاَسْاَلِيَّةِ اَلْاَجْتِمَاعِيَّةِ فَصْلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوْثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيْوَانَ الْوَقْتِ الشَّيْبَانِي  
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	واقع المرأة المسلمة بين المرجعية الدينية والعولمة مقارنة سوسيولوجية	م.د. فاطمة عبد الزهرة عبد الجليل	٨
٢	أثر اسلوب القصد المعاكس في خفض الاحباط الوجودي لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. وفاء شاكر عبد الكريم	٢٤
٣	الحقوق والالتزامات في المنطقة الاقتصادية الخالصة في ظل اتفاقية الامم المتحدة ١٩٨٢	م.د. علي عبد مسلم صاحب م.م. رافع عبد الجبار نوشي	٤٢
٤	تقويم مستوى رضا العملاء عن خدمات بلدية الشعلة	م.د. سعد عبد اللطيف صالح	٧٢
٥	منهج أهل البيت (عليهم السلام) في الوسطية والاعتدال «دراسة في توازن قوى النفس الثلاث»	محمد شمال شراد أ.م.د. رافع محمد جواد	٨٤
٦	أسماء الفواكة والخضروات في لکنات أو ألحان مركز مدينة كركوك التركمانية	م.د. جاسم زين العابدین جاسم	٩٦
٧	الاستشراق الإعلامي المعاصر ودوره في تشكيل وعي الشباب إتجاه الهوية والدين: دراسة تاريخية	م.د. خضر صلاح مهدي	١١٨
٨	سيمبولوجيا الخطاب الشعري عند دعبل الخزاعي قراءة في الأساق الرمزية والسياسية	م.د. صلاح راهي إبراهيم	١٣٠
٩	دور نابليون بونابرت الأول العسكري في الثورة الفرنسية «١٧٦٩ - ١٧٩٧»	م.د. عماد كاطع خضير عباس	١٤٨
١٠	فاعلية نموذج TWA في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي	م.د. فراس زيون شلش	١٦٤
١١	واقع أصحاب الديانات الوضعية قبل الغزو المغولي لبغداد وموقفهم منه	م.د. حاتم خلف نجم	١٨٠
١٢	أثر استخدام الرحلات الميدانية في تدريس الجغرافية وترسيخ المعلومة لطلاب المرحلة المتوسطة	م.م. سناء بلاسم محمد رسن	١٩٤
١٣	ضغوط العمل وتأثيرها في الاداء الوظيفي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية»	م.م. اميرة حمود حسن م.م. نيراس عبد الحسن فيحان م.م. صفا محمد ساجد إبراهيم	٢١٠
١٤	قصص النساء والخلاص من الآخر في سرد العصور المتأخرة	م.م. أماني حبيب يحيى أ.د. ناجح سالم موسى	٢٢٨
١٥	الرصد الصوتي عند زكريا الأنصاري في كتابه أسنى المطالب في شرح روض الطالب «الابدال والاعلال أنموذجاً»	م.م. جنان سامي عبيد أ.د. عبد الله حميد حسين	٢٤٠
١٦	أثر استراتيجية النوافذ الأربع المتحركة المقترحة في تنمية نوايا السلوك البيئي لدى طالبات الصف الأول متوسط	م.م. سحى عبد الكاظم عبد العالي	٢٥٨
١٧	حماية المستهلك بين متطلبات السوق الحرة والضمانات القانونية في القانون المدني	م.م. صفاء عامر يوسف	٢٧٤
١٨	جدلية الموت والحياة في رواية واترفون	م.م. عهود جبار عبد الله	٢٩٤
١٩	التعليم في العصر العباسي، مؤسساته، ومناهجه، وأثره الحضاري	م.م. احمد عبد الكاظم محمد	٣١٨
٢٠	آيات الدفع في القرآن الكريم دراسة موضوعية	م.م. هند عامر فاضل	٣٢٨
٢١	Historical Impact of Modern Technology on Actors' Performance in English Theatre	researcher Hussein Mezher Jasim	٣٣٨
٢٢	الوصايا النبوية وأثرها في المجتمع الإسلامي	الباحثة: زهراء أحمد حسين	٣٦٨
٢٣	الاعلام وصناعة الرأي العام حول النفط	الباحث: عدي علي صغير	٣٧٨
٢٤	دور شعبة التعليم عن بُعد في دعم التعليم الإلكتروني في مدارس تربية بغداد الكرخ الثالثة	الباحث: علي حسن هادي	٣٩٢
٢٥	دور المرأة في بناء الأسرة من خلال المنهج القرآني للسيدة الزهراء (عليها السلام) أنموذجاً	م.د. عمر زهير علي	٤٠٠
٢٦	العرف العشائري في الفقه الاسلامي (الترويج القسري إنموذجاً)	م.م. أسراء مهند كامل	٤١٢

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٣١٨



التعليم في العصر العباسي، مؤسساته ومناهجه  
وأثره الحضاري

م. م. احمد عبد الكاظم محمد كيطان  
وزارة التربية/المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

المستخلص:

يتناول بحثنا التعليم في العصر العباسي من حيث مؤسساته، ومناهجه، وأثره الحضاري. فقد شهد العصر العباسي تطوراً واسعاً في ميدان التعليم بفضل دعم الخلفاء والعلماء، وظهور مؤسسات علمية متنوعة مثل الكتاتيب، والمساجد، والمدارس النظامية، وبيت الحكمة. وقد تطورت المناهج الدراسية لتشمل العلوم الدينية والعقلية، وأساليب تدريس متعددة مثل المناظرة، والإجازة، والسماع، والتطبيق العملي. كما أُعطي المعلم مكانة رفيعة باعتباره حامل رسالة العلم، وأسهم العلماء في مختلف الميادين. الدينية والعقلية والطبيعية في بناء نهضة علمية وفكرية كان لها أثر بالغ في الحضارة الإسلامية والإنسانية. الكلمات المفتاحية: التعليم في العصر العباسي، المؤسسات التعليمية العباسية، المدارس النظامية، الكتاتيب والمساجد، بيت الحكمة، المناهج الدراسية في الإسلام

Abstract:

Our research explores education in the Abbasid era in terms of its institutions, curricula, and civilizational impact. The Abbasid period witnessed remarkable progress in the field of education, thanks to the support of caliphs and scholars, and the emergence of various educational institutions such as kuttabs (elementary schools), mosques, Nizamiyya schools, and the House of Wisdom. The curricula evolved to include both religious and rational sciences, along with diverse teaching methods such as debate, certification (ijazah), oral transmission (sama<sup>6</sup>), and practical application. Teachers were granted a high status as bearers of knowledge, and scholars contributed in multiple fields — religious, intellectual, and natural — to building a scientific and intellectual renaissance that profoundly influenced Islamic and human civilization.

Keywords : Education in the Abbasid Era , Abbasid educational institutions , Nizamiyya schools , Kuttab and mosques , Islamic curricula , House of Wisdom (Bayt al-Hikma)

المقدمة

يُعدّ العصر العباسي من أزهى العصور في تاريخ الحضارة الإسلامية، إذ شهد نهضة فكرية وعلمية شاملة شملت مختلف مجالات المعرفة. فقد أولى الخلفاء العباسيون عناية كبيرة بالعلم والعلماء، فأنشؤوا المؤسسات التعليمية، وشجعوا حركة الترجمة والتأليف، مما جعل بغداد وغيرها من حواضر الدولة العباسية مراكز إشعاع حضاري وفكري امتد أثرها إلى العالم أجمع. وقد أسهم التعليم في هذا العصر في بناء قاعدة علمية متينة ساعدت على تطور الفكر الإنساني، وأرست أسس البحث العلمي القائم على التجربة والمناظرة والعقل.

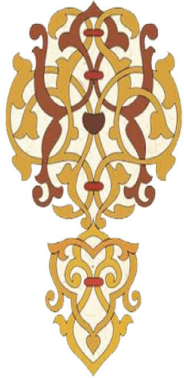
ومن خلال مؤسسات التعليم المتنوعة كالكتاتيب، والمساجد، والمدارس النظامية، وبيت الحكمة، تطورت المناهج الدراسية وأساليب التدريس بما يتناسب مع اتساع ميادين المعرفة وتنوعها. كما ساعد تفاعل العلماء مع مختلف الثقافات على إثراء الفكر الإسلامي وازدهار العلوم الدينية والعقلية والطبيعية. ومن هنا تأتي أهمية دراسة التعليم في العصر العباسي، لما له من دور محوري في بناء النهضة الحضارية الإسلامية، وفهم العلاقة الوثيقة بين العلم والتقدم الحضاري. يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على بنية التعليم العباسي ومؤسساته ومناهجه، وتحليل أثره في تشكيل الهوية الثقافية والعلمية للأمة الإسلامية.

اهداف البحث :

١. تسليط الضوء على بنية التعليم في العصر العباسي من حيث مؤسساته ومناهجه.
٢. بيان الدور الحضاري للمدارس والعلماء في نشر العلوم والمعارف.
٣. توضيح العلاقة بين التعليم والدولة في دعم النهضة الفكرية.



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





٤. تحليل المناهج وطرق التدريس التي أسهمت في تطوير الفكر العلمي الإسلامي. مشكلة البحث

تتمثل مشاكل البحث في السؤال الرئيس الآتي  
كيف أسهم نظام التعليم العباسي بمؤسساته ومناهجه وأساليبه في بناء النهضة العلمية والحضارية للدولة العباسية؟  
وتتفرع عنها تساؤلات فرعية مثل:

١. ما أهم المؤسسات التعليمية في العصر العباسي؟

٢. ما طبيعة المناهج الدراسية التي سادت؟

٣. ما أثر العلماء في ازدهار الحركة العلمية والفكرية؟

اهمية البحث \*\*\*

١. يكشف عن مرحلة مفصلية من تاريخ الحضارة الإسلامية شهدت أوج الازدهار العلمي والفكري.

٢. يوضح العلاقة بين التعليم والتنمية الحضارية بوصفه أحد أعمدة النهضة العباسية.

٣. يُبرز منهج المسلمين في الجمع بين العلم والدين وتكامل العلوم النظرية والتطبيقية.

٤. يُعدّ مرجعاً تربوياً وتاريخياً يفيد الباحثين في تاريخ الفكر الإسلامي والتربية القديمة.

فرضيات البحث \*\*

١. أن تطور التعليم في العصر العباسي كان نتيجة مباشرة لاهتمام الدولة بالعلم والعلماء.

٢. أن المؤسسات التعليمية كالمدارس النظامية وبيت الحكمة شكلت نواة الجامعات الحديثة في العالم الإسلامي

٣. أن تنوع المناهج وأساليب التدريس أسهم في إنتاج جيل موسوعي جمع بين علوم الدين والعقل.

٤. أن التعليم العباسي كان له أثر دائم في تطور الفكر الإنساني في العصور اللاحقة.

الفصل الاول : المدارس في العصر العباسي :

المبحث الاول : الكتابات والمساجد ودورها في التعليم

شهد العصر العباسي تطوراً كبيراً في نظام التعليم، واستمر التعليم في البداية للمساجد والكتاتيب، التي كانت تمثل النواة الأساسية لنشر القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم، بالإضافة الى بعض الاناشيد والاشعار والامثال ودرسوا شيئاً من

الحساب والسنن والفرائض والنحو والعروض (١)

الكتاتيب (٢) كانت موجودة في كل حي تقريباً، ويعتمد عليها الأطفال في تعلم القراءة والكتابة والعلوم الدينية الأساسية.

وكان التعليم فيها بسيطاً، مع التركيز على الحفظ والتلقين، ويتأهها معلم متمكن من القرآن والكتابة.

أما المساجد(٣)، فقد لعبت دوراً محورياً، فهي لم تعد مجرد أماكن للصلاة، بل تحولت إلى مراكز علمية تُقام فيها حلقات

دراسية للطلاب والباحثين، وكانت تخصص بالعلوم او الرواية او اللغة او الفقه وكان المدرس يستمر في التدريس بالمسجد

مدى الحياة مادام قادراً على القيام بهذه المهمة (٤). وامتازت هذه الحلقات بكونها مفتوحة لكل الفئات الاجتماعية، ما

ساهم في رفع المستوى الثقافي للمجتمع.

المبحث الثاني: المدارس النظامية وبيت الحكمة

في القرن الخامس الهجري، ظهرت المدارس النظامية كمرحلة متقدمة في التعليم العباسي، وكان الوزير نظام الملك الطوسي

(٥) من أبرز المبادرين بتأسيس هذه المدارس أول مدرسة نظامية تأسست في بغداد سنة (٤٥٧ هـ) (٦) وشرعت

بالتدريس سنة ٤٥٩ هـ/١٠٦٦ م،(٧) وتقرر ان يتولى التدريس فيها عدد من المشايخ وكان ابرزهم ابو اسحاق

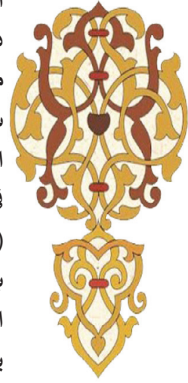
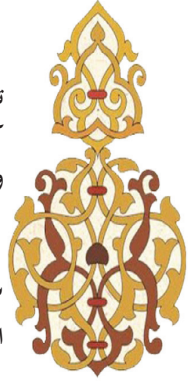
الشيرازي (٨) وخصصت لتدريس الفقه الشافعي ٩، الحديث، التفسير، اللغة العربية والمنطق(١٠) وتميزت هذه المدارس

ب: تنظيم إداري كامل، يشمل ناظرًا يشرف على الإدارة والماليات. رواتب ثابتة للأساتذة والطلاب،(١١) ويرى بعض

الباحثين انها اول مؤسسة تعليمية كانت تدفع للمدرسين اجراء على تعليم العلوم وقد وقف نظام الملك اوقافاً عظيمة

يصرف مما ضمن استمرارية التعليم. مناهج محددة ومنظمة، مع التركيز على البحث العلمي والمناظرة.(١٢)

أما بيت الحكمة(١٣) فقد أسسه الخليفة هارون العباسي وكان كثير الاهتمام بالكتب النفيسة وكان يهتم بالترجمة،





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

وترجم الكتب الى العربية فتوسعت الخزانة واصبحت عدة خزانات ولكل منها من يقوم بالإشراف عليها وهكذا صار في بيت الحكمة دوائر علمية متنوعة لكل منها علماءها وتراجمتها ومشرفون يتولون امورها المختلفة ، ولما تولى المأمون العباسي (١٩٨-٢١٨ هـ) وكان شغوفاً بعلوم الحكمة ، وجه همه الى توسيع دوائرها المختلفة فارسل الى طلب الكتب من مختلف الأقطار ولديه عدد كبير منها واختار لها مترجمين من اللغات : اليونانية والسريانية والفارسية والعبرية وغيرها ، وكان مركزاً علمياً للترجمة والبحث العلمي (١٤) وضم بيت الحكمة علماء من مختلف الديانات والثقافات، واهتم بعلوم: الطب، الفلك، الرياضيات، الفلسفة، الهندسة، بالإضافة إلى العلوم الدينية، مما جعله نموذجاً للجامعة الحديثة

المبحث الثالث: أنواع المدارس الأخرى

بالإضافة إلى الكتاتيب والمدارس النظامية وبيت الحكمة، ظهر أنواع أخرى من المدارس:

١. المدارس الدينية: مخصصة لتعليم المذاهب الفقهية والكلامية، وكانت تركز على الفقه، العقيدة، والحديث (١٥)  
٢. المدارس الطبية والفلكية: حيث كان الطلاب يتعلمون الطب والصيدلة والفلك والرياضيات، وكانت جزءاً من النهضة العلمية العباسية (١٦)

٣. المكتبات العامة والخاصة: مثل مكتبة المستنصرية، كانت تُعد مدارس صامتة، تُتيح للطلاب والباحثين الاطلاع على المخطوطات والكتب النادرة وكانت مرجعاً عاماً لطلاب المستنصرية ومدرسيها وشيوخها ، وايضا مرجعاً لطلاب العلم والعلماء من خارج المستنصرية (١٧)

ساهمت هذه المؤسسات المتنوعة في نشر التعليم في جميع طبقات المجتمع، وأدت إلى بناء جيل من العلماء والفقهائ والفلاسفة، وساعدت على استمرار النهضة العلمية في الدولة العباسية.

الفصل الثاني : مناهج التعليم وطرق التدريس في العصر العباسي

المبحث الاول : المناهج الدراسية :

شهد العصر العباسي تطوراً كبيراً في المناهج الدراسية نتيجة لاتساع الدولة وازدهار العلوم المختلفة، إذ لم تقتصر الدراسة على العلوم الدينية ١٨ فقط، بل شملت العلوم العقلية التي تطلق على ست طوائف من العلوم : منها المنطق ، والاهليات (او الميتافيزيقيا اي ما وراء الطبيعة ) والعلوم الطبيعية ، والفلكية والرياضية والموسيقى (١٩) وكانت المواد الأساسية التي تُدرّس في الكتاتيب والمدارس تشمل ما يأتي:

١. القرآن الكريم وتفسيره، إذ كان تعليم القرآن هو الأساس الذي تُبنى عليه سائر العلوم ومعرفة علوم القرآن (٢٠)  
امر لا غنى عنه الفهم الاسلام وان فهم القرآن لا يمكن من غير احاديث نبوية من خلال كتب الصحاح والمسانيد (٢١)  
٢- الفقه وأصوله، وقد ازدهرت المدارس الفقهية في بغداد والبصرة والكوفة وايضا اللغة (٢٢) والنحو والأدب، بفضل جهود العلماء كسيبويه والخليل بن أحمد الفراهيدي. ، وايضا العلوم العقلية مثل الطب (٢٣) والفلك والفلسفة والمنطق، التي تأثرت بالترجمة عن اليونانية والفارسية الى العربية (٢٤) كما تميزت المناهج بالمرونة، إذ كان الطالب يختار العلم الذي يناسب ميوله بعد المرحلة الأولى من التعليم، وقد ساهمت دار الحكمة والمكتبات العامة في إغناء هذه المناهج بالكتب المترجمة والمصنفة وتزايد عدد الطلاب حتى بلغ الثلاثين الفا وانتشر دعواتهم في اقاصي البلاد حتى بلغوا الصين مشرقا وبلاد الغرب غربا (٢٥)

المبحث الثاني: أساليب التدريس

اعتمد المعلمون في العصر العباسي أساليب تدريس متنوعة تراعي الفهم والتحليل لا الحفظ فقط، ومن أبرزها ما يأتي:

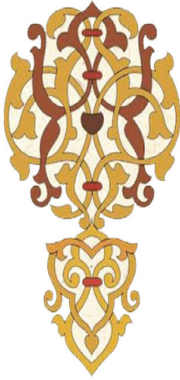
١. طريقة الإلقاء والمشافهة:

كان المعلم يقرأ النصوص بصوت مرتفع ثم يشرحها، والطلاب يكررون معه حفظاً وفهماً، ومع عناية بالحفظ والذاكرة ولم يهملوا جانب التفكير فيما يحفظ وشرحه وتحليله وفهمه حق الفهم فقد جعلوا الحفظ وسيلة لا غاية (٢٦)

٢. طريقة المناظرة والمناقشة:

أدخلت هذه الطريقة خاصة في المدارس النظامية، حيث يجلس الطلاب لمناقشة المسائل الفقهية والفكرية، لأنها تقوم على شحذ الذهن وتقوية الحجة وانطلاق البيان والتفوق على الأقران وتعويد الثقة بالنفس ولذلك اعتبرها المسلمون من اهم

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



الوسائل التعليمية وكانوا المعلمون يشجعون طلبتهم على المناظرة ويوجون عليهم التمرن عليها ومن شدة الاهتمام بهذه الطريقة اصبح الطالب يخالف استاذة احيانا ولكن مع مراعاة التأدب والاحترام (٢٧)

٣. طريقة الإجازة والسماع:

وهي من أهم الطرق العلمية، إذ لا يُعدّ الطالب عالماً إلا إذا حصل على إجازة علمية من أستاذه بعد إتمام دراسته ولا تعطى الإجازة لأي متعلم، بل وضع المحدثون شروطاً وضوابط يجب ان تتحقق في الطالب حتى يتمكن من ممارسة الإجازة، كطريقة من طرق التدريس، فاشتروا في الطالب ان يشتهر بطلب العلم (٢٨)

اما السماع: وهذا يعرف أيضاً بالإلقاء والتحديث وهو يعد من أكثر الأساليب التربوية استخداماً في مجال التربية والتعليم يقوم المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف وتقديم التوجيهات للطلاب وهم ينصتون اليه وهو اسلوب بدأ منذ بدء التعليم لان المعلم هو الشخص الذي يمتلك المعرفة وان المتعلمين ينظرون منه ان يلقي عليهم بعضاً مما عنده فهو رجل يتحمل عبء العمل (٢٩)

٤. التطبيق العملي في العلوم التجريبية:

في الطب (٣٠) والهندسة والفلك، (٣١) اعتمد العلماء على التجربة والملاحظة، كما فعل الرازي (٣٢) وابن الهيثم. لقد ساعدت هذه الأساليب على تطوير التعليم من التلقين إلى التفكير النقدي والتحليل المنطقي، مما جعل المدرسة العباسية من أهم مراكز المعرفة في العالم الإسلامي (٣٣)

المبحث الثالث: المعلم والتعلم

احتل المعلم في العصر العباسي مكانة رفيعة، إذ كان يُعدّ حامل رسالة العلم، ويُنظر إليه كقدوة علمية وأخلاقية ويعتبر المعلم ضرورة من الضرورات الأساسية في العملية التربوية فبدونه لا تتم عملية التعلم بالطريقة الصحيحة، واهمية وجود المعلم حقيقة ليشرّف بنفسه على ايصال المعلومة الى طالبها (٣٤)

١. كان الخلفاء والعلماء يكرمون المعلمين، ومنح بعضهم رواتب ثابتة من بيت المال (٣٥)

٢. التزم المعلم بالتواضع والرفق في التعليم، كما أوصى العلماء بضرورة الصبر على الطلاب ومراعاة مستواهم (٣٦) أما الطالب فكان يتحلى بالأدب والطاعة، ويُشترط عليه الحفظ والمراجعة من خلال وجود المراكز ثقافية المفتوحة لجميع الطلبة يطالعون ما فيها من الآثار فيستفيدون منها (٣٧)

وقد تطورت العلاقة بين المعلم والطالب إلى علاقة علمية مقدسة تقوم على الثقة والاحترام المتبادل، تُتّوج بالإجازة العلمية التي تمثل شهادة اعتماد رسمي ساهم هذا النظام في إنتاج جيل من العلماء الموسوعيين كالفارابي، وابن سينا، والخوارزمي، الذين جمعوا بين العلم الشرعي والعقلي

الفصل الثالث: العلماء في العصر العباسي ودورهم في النهضة الحضارية:

المبحث الأول: العلماء في العلوم الدينية ودورهم في المجتمع

ساهم العلماء المتخصصون في الفقه، الحديث، التفسير، والكلام في بناء وعي ديني واجتماعي متين في المجتمع العباسي فقد لعب هؤلاء العلماء دوراً مهماً وبارزاً في التعليم داخل المساجد والمدارس النظامية، حيث كانوا ينقلون العلوم الدينية للأجيال الجديدة، ويحرصون على توحيد الممارسات الفقهية وشرح أحكام الشريعة بشكل عملي (٣٨)

من أبرز هؤلاء العلماء:

أبو حنيفة (٣٩) (٨٠-١٥٠ هـ): مؤسس المذهب الحنفي، له دور كبير في تنظيم الفقه وإرساء قواعد الاجتهاد (٤٠)

أبو إسحاق الشيرازي (توفي ٤٧٦ هـ): مدرس في المدارس النظامية، أسهم في تدريس الفقه الشافعي، وترك مؤلفات في الفقه والكلام (٤١)

القرطبي (٤٢) (توفي ٦٧١ هـ): أحد المفسرين البارزين للقرآن الكريم، وقد أثر تفسيره في المدارس الدينية والفقهية لقرون لاحقة (٤٣)

يمكن القول دور هؤلاء العلماء الذين ذكرهم انفا لم يقتصر على التعليم فقط، بل شمل إصدار الفتاوى، الكتابة العلمية،

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



والإشراف على حلقات التعليم هذا العمل العلمي ساهم في تعزيز القيم الدينية والمعرفية ، وتعليم الأخلاق، ورفع الوعي بين مختلف طبقات المجتمع. كما ساعد على خلق جيل من العلماء المستميرين في نشر المعرفة الدينية والاجتماعية، ما أدى إلى استقرار المجتمع ودعم الدولة العباسية في مهامها الإدارية والدينية

الجانب الديني من الجوانب المهمة وذلك لارتباطه بالقيم الأخلاقية والاجتماعية، حيث أن التعليم الديني ساهم في تكوين شخصية متوازنة لدى الأفراد، وتعليمهم قيم العدالة والتعاون

المبحث الثاني: العلماء في العلوم العقلية والطبيعية والفلسفة

شهد العصر العباسي ازدهاراً كبيراً في العلوم العقلية والطبيعية والفلسفة، نتيجة لتكامل التعليم الديني مع التعليم العلمي والتقني كان العلماء في هذه المجالات يعملون على تطوير المعرفة، التجربة العلمية، وترجمة العلوم الأجنبية إلى العربية ما ساهم في بناء نهضة علمية وفكرية واسعة. وقد عينوا جلة من العلماء ، للترجمة والتصنيف والنسخ والتجليد والإشراف ورتبوا لهم المرتبات والاجور لكي يخدموا النهضة العلمية من هؤلاء يوحنا بن ماسويه وجبريل بن بختيشوع وحنين بن اسحاق(٤٤)

من أبرز هؤلاء العلماء:

الرازي(٤٥) (٨٦٤-٩٢٥م): طبيب وفيلسوف، وعبقري في الطب على الرغم انه تعلم الطب على كبره وقد تجاوز الثلاثين من عمره وهذا يدل على ذكائه ووعيه ، وتميز الرازي الى جانب الطب بصفة الاخلاق فهما عنده لا ينفصلان باي حال ، من هنا لقب الرازي ” ابا الطب العربي ” و “ جالينوس العرب ” ، كان الرازي فيلسوفا وطيبا ، بالإضافة الى انه تعلم الكيمياء بسن مبكر واعد لها مناهج كاملة ، وجددير بالذكر ان من اعظم مظاهر الابتكار لدى الرازي هو كتابه الحاوي الذي يعد اية في الدقة والملاحظة لما فيها من تجارب وتفصيل لأنواع الامراض والأدوية مع اتجاه ذلك كله هو الرأفة بالإنسان (٤٦)

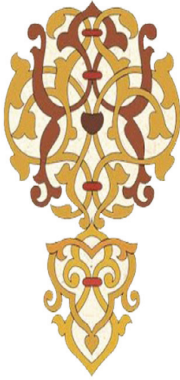
الخوارزمي (٧٨٠-٨٥٠م): عالم رياضيات وفلك، وضع أسس الجبر(٤٧)، وطور طرق الحساب الهندسي والفلكي، عينه هارون العباسي امينا لخزانة الكتب بمكتبة القصر وعكف الخوارزمي في قراءة كتاب هندي ضخم في الفلك اسمه ( السندهند او السدهانت ) قام بترجمته من اللغة الهندية الى العربية المترجم الفزاري بأمر من الخليفة المنصور ف راق للخوارزمي الكتاب فقام ابي عبد الله بتأليف كتاب مختصر اسمه ( السند هند الصغير ) وعدل عليه قليلا ثم نشره بين الطلاب (٤٨)

الفارابي (٨٧٢-٩٥٠م) ٤٩ فيلسوف وعالم سياسي ساهم في مزج الفلسفة اليونانية مع الفكر الاسلامي وشرح اساس المنطق فشرح غامضها وكشف سرها ، وقرب تناوفا وجمع ما يحتاج اليه منها في كتب صحيحة ، والفضل في نبوغ هذا الفيلسوف في المنطق وفي طريقة بحثه فإنه لم يقتصر على تحليل طريقة الفكر بل بين علاقة ذلك بالنحو وبحث ايضاً في نظرية المعرفة ، وقال ان النحو يضبط سائر الألسن ويصوغها (٥٠)

ابن سينا (٩٨٠-١٠٣٧م): ابو علي الحسين بن عبد الله بن شيخ الرئيس ، اختلفوا البعض من اي بلد ذكر ابن العربي (٥١) ان الشيخ الرئيس حكى عن نفسه قال :ان ابي من اهل بلخ (٥٢) ثم انتقل الى بخارا ايام نوح بن منصور(٥٣) واشتغل بالتصرف ٥٤ بقرية خرمين وتزوج امي من قرية يقال لها أفشنة وولدت منها ثم انتقلنا الى بخارا وأحضرت معلم القرآن والأدب وكملت العشر من العمر ، وفي موضع اخر يقال ان ابو علي سينا من اصل تركي ولذلك احتفلت جامعة استنبول ٢١ \ حزيران \ ١٩٣٧ بمرور تسعمائة سنة على وفاته(٥٥) ولكن الرأي الاول اكثر صواباً لكثرة اجماع المؤرخين ومنهم ابن خلكان (٥٦)مهما يكن فقد كان فيلسوفاً نادرة عصره في علمه وذكائه حتى قاربت تصانيفه المائة ما بين مطول وقصير وفي شتى الفنون وذكر عند الأمير نوح بن نصر الساماني صاحب خراسان في مرض مرضه فأحضر وعالجه حتى برىء واتصل به وقرب منه ودخل مكتبته واطلع على الكتب نادرة الوجود(٥٧)

يمكن القول : دور هؤلاء العلماء تمثل في تطوير المعارف العلمية والفكرية: من خلال التجارب، البحث، والكتابة ونقل العلوم من اللغات اليونانية والفارسية والهندية إلى العربية، ما سمح بالاستفادة من تراث حضارات قديمة تعليم التفكير النقدي والمنطقي: خصوصاً في الفلسفة والمنطق، ما أثر على طريقة التفكير العلمي لاحقاً أثر هؤلاء العلماء امتد إلى

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





المجتمع والدولة العباسية، حيث ساهموا في بناء قاعدة علمية وفكرية قوية، دعمت النهضة العلمية، وخلقت بيئة ثقافية غنية، ساعدت على استمرار تقدم العلوم والفلسفة والأدب، ووضعت الأسس التي استفادت منها الحضارات اللاحقة . الخاتمة

يتضح من خلال بحثنا أن التعليم في العصر العباسي كان أحد أبرز مظاهر ازدهار الحضارة الإسلامية، إذ شكّل الأساس الذي قامت عليه النهضة الفكرية والعلمية في العالم الإسلامي. فقد أسهمت المؤسسات التعليمية، من الكتاتيب والمساجد إلى المدارس النظامية وبيت الحكمة، في بناء منظومة علمية متكاملة تجمع بين الدين والعقل، والنظرية والتطبيق. كما ساعدت المناهج المتنوعة وطرق التدريس المتطورة على تخريج علماء موسوعيين أثروا في ميادين الفقه، والفلسفة، والطب، والفلك، والرياضيات، وأسهموا في نقل المعارف إلى الأمم الأخرى.

لقد أثبت العصر العباسي أن الاهتمام بالعلم والتعليم هو الطريق الأسمي لبلوغ الجهد الحضاري، وأن النهضة الحقيقية لا تقوم إلا على العلم والمعرفة. ومن هنا، فإن دراسة هذه التجربة الغنية تمثل دعوة لإحياء روح العلم والبحث في واقعنا المعاصر، اقتداءً بما حققه أسلافنا من إنجازات خالدة في سجل الإنسانية.

الهوامش:

- ١ - شوقي ضيف ، تاريخ الأدب العربي العصر العباسي ، ط ١٢ ، دار المعارف ، ص ١١٥
- ٢ - الكتاب جمع الكتاتيب وهو موضع التعليم ، ينظر : ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، (ت ٧١١ هـ) ، دار صادر بيروت، ج ١ ص ٦٩٩
- ٣ - المساجد جمع مسجد من فعل سجد وهو موضع جبهته على الارض خضوعاً لله تبارك وتعالى ، ينظر : ابن منظور ج ٣ ص ٢٢٦
- ٤ - بشار عواد معروف ، التربية والتعليم في العراق حتى نهاية العصر العباسي ، ط ١ ، الناشر مكتبة الامام البخاري (القاهرة ٢٠١٠) ، ص ٦٣
- ٥ - هو ابو علي الحسن بن اسحاق بن عباس الملقب نظام الملك قوام الدين الطوسي وكان من نواحي طوس ، وكان من اولاد الدهاقين ، واشتغل بالحديث والفقه ، ، علياء توفيق عبد الرحمن ، السلاجقة في العراق ، بحث منشور جامعة الخرطوم ، كلية الآداب قسم التاريخ ، ص ٣٧
- ٦ - يقول ابن الأثير في هذه السنة ابتدئ بعمارة المدرسة النظامية في بغداد وفيها انقض كوكب عظيم ، وصار له اشعاع القمر وسمع له صوت مفرع ، ابن الأثير ، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد ، (ت ٦٣٠ هـ) ، تح : عمر عبد السلام تدمري ، ط ٨ ، دار الكتاب العربي (بيروت ٢٠١٢) ج ٨ ص ٢٠٥
- ٧ - وقيل ان الوزير بناء هذه المدرسة من أجل القاضي ابو بكر محمد بن الحسن ابن أبي خالد المعروف بالسديد ، وبناء له مدرسة الموصل وهي الان بالقرب من جامع النوري ، بشار عواد ، التربية والتعليم ، ص ١٨٣ ، عبد الجبار ناجي واخرون ، تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدي ، ط ١ ، ص ١٤٠
- ٨ - الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفروزي ابادي الملقب جمال الدين ، سكن بغداد ، وتفقه عند جماعة من الأعيان ومنهم ابو عبد الله البيضاوي ، وكانت له تصانيف كثيرة منها المهذب في المذهب ، هيفاء عبد الله العلي البسام ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التاريخ الاسلامي ، من جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، (١٣٩٩هـ - ١٩٨٠ م) ص ١٢
- ٩ - اختار الوزير نظام الملك الطوسي المذهب الشافعي لأنه كان من اتباع هذا المذهب وايضا لمواجهة المذاهب الاخرى مثل المذهب الحنفي الذي كان منتشراً بين القضاء والاداريين العباسيين فأراد نظام الملك ان يعزز المذهب الشافعي والاشعري ليوافق النفوذ السياسي في بغداد ،
- ١٠ - حسن ابراهيم حسن ، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، ط ١٤ ، دار الجيل (بيروت ١٤١٦) ، ج ٢ ص ٢٧٤-٢٧٥
- ١١ - محمد القطري ، الجامعات الاسلامية ودورها في مسيرة الفكر التربوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص ٦٢
- ١٢ - رايح اولاد ضياف ، نشأة المدارس في الاسلام (المدرسة النظامية نموذجاً) جامعة ٨ ماي ٤٥ قالمة ، ص ٣٥٤
- ١٣ - تعددت الاسماء بيت الحكمة في العصر العباسي فمنهم من قال انه خزنة الحكمة ولعل كان في البداية خزانه للكتب ومنهم من قال عنه بيت للحكمة نسبة لما يقدمه من حكمة ومعرفة والحكمة هي معرفة حقيقة الشيء ، محمد عبد الله علي حمدي ، دور بيت الحكمة

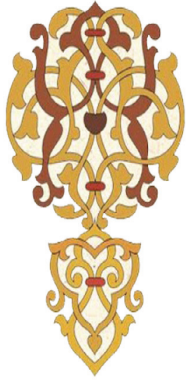




## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

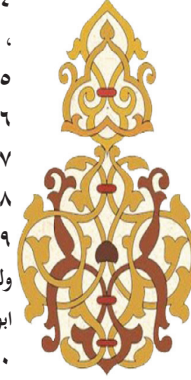
- والمدارس النظامية في تطوير التعليم واثره على التعليم حاليا ، بحث منشور في مجلة العلمية بكلية الآداب ، العدد ٥٨ لسنة ٢٠٢٥ ، ص ١٩٧
- ١٤ - سعيد الديوه جي ، بيت الحكمة ، ط ٢ ، مؤسسة دار الكتب ١٣٩٢ ، ص ٣١
- ١٥ - عبد الهادي التازي ، المدارس في الاسلام ، دار المغرب الاسلامي ، ١٩٨٨ ، ص ٦٣
- ١٦ - خالد احمد حسنين علي حربي ، الجماعات والمدارس العلمية في الحضارة الاسلامية ، ط ١ ، الناشر ، المكتب الجامعي الحديث (الاسكندرية ٢٠١٤ ، ص ٣٦٢
- ١٧ - ناجي معروف ، تاريخ علماء المستنصرية ، ط ١ ، مطبعة العاني ، (بغداد ١٩٥٩) ص ٢٣٠
- ١٨ - وتتمثل في العلوم مثل علم القراءات وهي من العلوم التي اشتغل بها المسلمون اذ يعتبر المرحلة الاولى لتفسير القرآن الكريم
- ١٩ - ابن خلدون ، عبد الرحمن ، مقدمة بن خلدون ، (ت ٨٠٨) ، تح علي عبد الواحد وافي ، ط ٧ ، (دار نضضة مصر ١٩٣٨) ج ١ ص ١٦١
- ٢٠ - بسام عمر ذياب غانم ، الفكر التربوي في نماذج من الرسائل والوصايا الموجهة الى الأبناء والمؤدبين والمعلمين في العصر العباسي الاول ، (١٣٢-٢٣٢م) قدمت هذه الرسالة لمطلوبات درجة الماجستير في اصول التربية ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ، ١٩٩٩ ، ص ٤٩ ،
- ٢١ - بونج ، ولانام ، وسيرجنت ، الدين والتعليم والعلم في العصر العباسي ، ط ١ ، (القاهرة ٢٠١٦) ص ٧٩
- ٢٢ - بعد اتساع رقعة الدولة العباسية ، واختلاط العرب بالأجانب من الفرس واليونان والهنود وما حصل من تحريف غير يسير للغة العرب خاف العرب على لغتهم من التفهقر فراحوا يضعون المعاجم العامة المرتبة على حروف الهجاء ومن أشهرها كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي وهو اول من شرح الألفاظ وضمها مرتبة ، اسامة فلوس ، الآثار الحضارية للترجمة في العصر العباسي الاول - بيت الحكمة نموذجاً ، جامعة تلمسان ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، ١٤٣٣ ، ص ٢٨
- ٢٣ - يقال ان الشيخ الرئيس ابو علي تقرب الى المنصور بسبب الطب حتى استوزره ، وسلم اليه خزانه الكتب فاخذ الشيخ الحكمة من هذه الكتب واستفاد منها استفادة كبيرة باطلاعة على مختلف الكتب ومنها الطب والفلسفة ، ينظر سعيد الديوه جي ، بيت الحكمة ، ص ٦٩
- ٢٤ - سعيد الديوه جي ، بيت الحكمة ، ص ١٢ - ٤٣
- ٢٥ - خضير احمد عطا الله ، بيت الحكمة في العصر العباسيين ، ط ١ ، دار الفكر (بيروت) ص ٤٩٠
- ٢٦ - الابراشي ، محمد عطية ، التربية في الاسلام ، ص ٨١
- ٢٧ - القرني ، محمد بن الحسن بن محمد ، أساليب علماء الحديث في التربية والتعليم في العصر العباسي واستفادة المعلم منها ، بحث لنيل درجة الماجستير ، جامعة ام القرى - كلية التربية ، ١١١
- ٢٨ - القرني ، اساليب علماء الحديث ، ١٠٨
- ٢٩ - القرني ، اساليب علماء الحديث ، ٧٥
- ٣٠ - علم الطب من اوسع المجالات العلوم الحياتية التي كان للمسلمين اسهامات فيها فلم يقتصر الابداع على علاج الامراض بل تعداه الى تاسيس منهج تجريبي أصل انعكست آثاره الراقية على كافة جوانب الممارسة الطبية وقاية وعلاجاً ، حولت مسار الطب الى اتجاه اخر تابعت المسير على نمجه اجيال الأطباء الى يومنا ، اسامة فلوس المصدر السابق ، ص ٨٥
- ٣١ - اما الهندسة فقد دخلت الى العرب عبر ترجمات اليونانية ثم تطور بعد ذلك فلم يقف هذا العلم عند الترجمة فحسب بل تعدت المرحلة من الابداع الى ان يفندوا نتائج مهندسي اليونان ، اما من ناحية الفلكية ، فقد ارتبط العرب بشعائهم الدينية فظهرت الحاجة الى دراسة لتحديد اوقات الصلاة ، وتحديد اتجاه القبلة وبداية الصيام والحج وكانت ابداعاتهم في هذا المجال هائلة ، السرجاني ، راغب ، ماذا قدم المسلمون للعالم اسهامات المسلمين في الحضارة الانسانية ، ط ٢ ، مؤسسة اقرا ، (القاهرة ١٤٣٠) ، ج ١ ص ٢٥٥
- ٣٢ - اضاف ابو بكر الرازي الى المكتبة العربية قرابة ١٨٠ مصنفاً في شتى العلوم وقد اهتم البيروني بمحصر مؤلفات الرازي العلمية ووضع رسالة ذكر فيها إحصاءات بمذه المؤلفات واهم المؤلفات في الطب وهو كتاب الحاوي الذي يتكون من قسمين كبيرين ، ابن ابي أصيبعة ، موفق الدين احمد بن القاسم ، عيون الأبناء في طبقات الأطباء ، (ت ٦٦٨هـ) ، تح : عامر النجار ، ط ١ ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٩٦ ، ج ١ ص ٧٤ ،
- ٣٣ - شوقي ضيف ، العصر العباسي الاول ، ص ٤٦

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

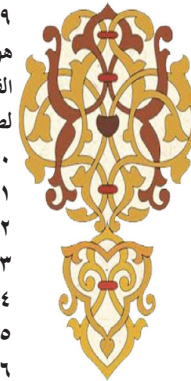


## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



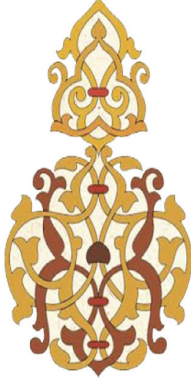
٣٢٦

- ٣٤ - علي محمد جبران ، معالم الفكر التربوي عند ابن خلدون ، اسلامية المعرفة ، السنة الثالثة عشر ، العدد ٥١ ، شتاء ١٤٢٨ \ ٢٠٠٧ ، ص ٦٩ ،
- ٣٥ - محمد القطري ، المصدر السابق ، ٦٢ ،
- ٣٦ - السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، القاهرة ، دار الفكر ، ١٩٧٨ ، ج ١ ، ص ٢٩٧ ،
- ٣٧ - بشار عواد معروف ، المصدر السابق ، ص ٧٥ ،
- ٣٨ - شوقي ضيف ، المصدر السابق ، ص ١١٥ ،
- ٣٩ - هو النعمان بن ثابت بن المرزبان من ابناء فارس اصله من كابل عاصمة افغانستان اسلم جده ايام عمر بن الخطاب ، اما ابو حنيفة ولد في الكوفة سنة ٨٠ هـ على القول الراجح في ايام حكم الدولة الاموية بالتحديد الخليفة عبد الملك ، ينظر : غاوجي ، وهي سليمان ، ابو حنيفة النعمان امام الأئمة الفقهاء ، ط ٥ ، دار القلم (بيروت ١٤١٣) ص ٤٦
- ٤٠ - ابو زهره ، محمد بن احمد ، ابو حنيفة حياته وعصره آراؤه وفقهه ، ط ١ ، دار الفكر ، (القاهرة ١٤٤١) ص ١٥١
- ٤١ - هيفا العلي البسام ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التاريخ الاسلامي ، من جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، (١٣٩٩ هـ - ١٩٨٠ م) ، ص ١٦
- ٤٢ - ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح الانصاري الأندلسي القرطبي ، ولم تذكر التاريخية سنة ولادته ، ولكن البعض رجح في اواخر القرن السادس والآخر في القرن السابع ، ثم رحل الى صعيد مصر واستقر فيها الى ان توفي سنة ٦٧١ هـ ، رضوان العودي ، السياسة الشرعية في احكام حد الحراة عند الامام القرطبي ، الجامعة الوطنية ، كلية الآداب - جامعة اب ، العدد ١٩ - مارس ٢٠٢٢ م ص ١٥٠
- ٤٣ - رضوان العودي ، مصدر نفسه ، ص ١٥١
- ٤٤ - خضر احمد عطا الله ، بيت الحكمة في العصر العباسيين ، ط ١ ، دار الفكر ، (القاهرة) ، ص ٧٩
- ٤٥ - كان ابو بكر محمد بن زكريا الرازي ، من المفكرين الاحرار والاعلام المصلحين حيث شارك في اسهام الخير وتدعيم النهضة بعقل حر وكلام وسلوك متزن ، ولد الرازي في الري موطن العلم والادب سنة ٢٥٠ هـ ، وتوفي ٣١٣ هـ - واتسم الرجل بالذكاء والفطنة والهدوء والرزائة كما تحلى بالحب والرحمة ومن صفاته زاهداً ملازماً لهذا المفكر في مسكنه ومركبه ومأكله ، على الرغم كان طبيباً في البلاط الامراء ، ولكن ابي ان يكون قارون المال ولو شاء الفعل وكانت الظروف موثبه له حيث كان رئيس الأطباء واثرا لدى الامراء ولكن كان يدرك بحق ثمرات الزهد والفكر ، وهو لم يخلد الا بما ، من الحقيقة ان الفيلسوف قنوع ولكن في البحث عن حقيقة غير قنوع ، عويضة ، كامل محمد محمد ، ابوبكر الرازي الفيلسوف الطبيب ، ط ١ ، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤١٣ هـ) ص ٢١-٢٢
- ٤٦ - عويضة ، كامل محمد محمد ، المصدر نفسه ، ص ٤٦
- ٤٧ - الخوارزمي ، محمد بن موسى ، الجبر والمقابلة ، مطبعة بول باربيه ، (مصر ١٩٣٧) ص ١٢
- ٤٨ - حمزة العمارة ، قصة حياة الخوارزمي ، ٢٩ اب \ ٢٠١٧
- ٤٩ - هو ابو النصر محمد بن محمد بن اوزلغ بن طرخان ابوه كان قائد جيش وهو فارسي الاصل ، في بلده يقال لها وسبح بمقاطعة فاراب هو بلد تركي في خراسان ، والفارابي ككثير غيره من العصاميين لا يعرف تاريخ ولادته توفي في الثمانين من عمره في رجب (٩٥٠ م) كان الفارابي ناظوراً في البستان في دمشق وكان دائما الاشتغال بالفلسفة وكان فقيراً جداً يستضيء في الليل بتقنيدل الذي يحرس به ، جمعة ، محمد لطفي ، تاريخ فلاسفة الاسلام في المشرق والمغرب ، ط ١ ، فلورس ، (القاهرة ٢٠١٦) ص ٤٥
- ٥٠ - محمد لطفي جمعة ، نفس المصدر ، ص ٥٠
- ٥١ - ابن العربي ، غريغوريوس ابي الفرج بن اهرن ، تاريخ مختصر الدول ، ط ٢ ، دار رائد ، (بيروت ١٤٠٣) ص ٣٧٥
- ٥٢ - في شمال بلاد الافغان ،
- ٥٣ - من الدول السامانية ،
- ٥٤ - المحاسبة الدولية
- ٥٥ - بولس مسعد ، ابن سينا الفيلسوف بعد تسعمئة سنة على وفاته ، ط ١ ، (مؤسسة الهداوي ١٩٢٠) ص ١٦
- ٥٦ - ابن خلكان ، شمس الدين احمد ، وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان ، (٦٨١ هـ) ، تح : احسان عباس ، ط ٢ ، دار صادر ، (بيروت ( ج ٢ ص ١٧٥
- ٥٧ - ابن خلكان ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١٥٧

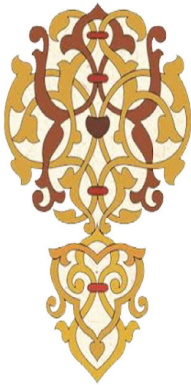


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



### Website address

White Dome Magazine  
Republic of Iraq  
Baghdad / Bab Al-Muadham  
Opposite the Ministry of Health  
Department of Research and Studies

### Communications

managing editor  
07739183761  
P.O. Box: 33001

### International standard number

ISSN3005\_5830

### Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



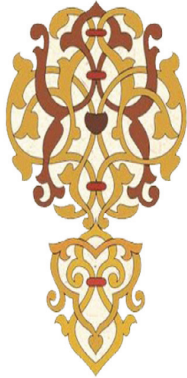


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



**General supervision the professor**

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

**managing editor**

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

**Editorial staff**

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

**Editorial staff from outside Iraq**

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

**Proofreading**

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

**Translation**

Ali Kazem Chehayeb